

شرح النظم الصغير | معهد ملكة | المحاضرة الرابعة عشرة

ابراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ. فبسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه وحمل الذاكرين شاكرين واصلى واسلم على نبينا وحبيبنا وقرة عيننا محمد صلى الله عليه وسلم على الله وصحابه - 00:00:01 تسليماً كثيراً حياكم الله في المجلس الثاني لهذا اليوم في التعليق على النجم الصغير بشرح الايضاحي والتقريري آآ طبعاً بالنسبة للامتحان الاخوة الذين يتبعونا عبر امتحان مادة الفقه بداية العابد. يرسل ان شاء الله بعد انتهاء هذه المحاضرة - 00:00:18 لكم باذن الله اختبار مادة الطهارة والصلة الدرس الماضي شرعنا في المصدر الثاني من مصادر التشريع الا وهو السنة فقلنا السنة عند الاصوليين ماذا تعني يا شيخ؟ ما تعريف السنة عند الاصوليين - 00:00:34

الاصوليين مش اللغوية سنة في اصول الفقه ما هي في علم الاصول مش في اللغة. سنة في اللغة هي الطريقة. تمام اصول الفقه ضاعت الامور ايوا عليه الصلة والسلام احسن ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير. وعند المحدثين يا احمد العقيلي - 00:00:49

احسن بارك الله فيك اذا من خلال هذا نعرف ان السنة التي يهتم بها الاصوليون من حيث استنباط الاحكام السنة القولية العملية والتقريرية قلنا ما الدليل على حجية السنة ان هناك خمسة ادلة وهي اكثر طبعاً لكن هذا ما تم جمعه. اول - 00:01:14 من الكتاب ما تجدهش تمام يعني انا اعطيتني عنوانها اللي هي ايش يعني؟ ايوه تمام لا انا اريد العنوان. يعني اريد ماشي الاية صحيحة مية بالمية كلامك صحيح. لكن ما وجه الداللة خلينا ما وجه الداللة من الاية؟ عرفت اللي هو - 00:01:33 المص اللي حططيته انا وتحتية الاية اولاً التسوية بين طاعة الله وطاعة رسوله يدل على انها حجة. طيب لا بد من هون مش من هون ايوه خليك هناك طيب بعديها - 00:01:55

اجابة اتباع النبي صلى الله عليه وسلم في الاية طيب مين عنده ايضاً الدليل الثالث الاية الم يحذر الذين يغاليون امري. طيب ايضاً حذيفة نفي الایمان عن من لا يحكم سنة النبي صلى الله عليه وسلم. طيب هذه امثلة. ثم بعد ذلك اذا هناك ادلة كثيرة على حجية السنة - 00:02:12

سنة الداللة على حجيتها في الجملة كثيرة. لكن بعد ذلك قلنا لابد وان يقسم الحديث في حجية السنة الى الدخول في التفاصيل ان السنة تنقسم باعتبار وصولها اليها الى ماذا - 00:02:43

متواتر واحد قلنا ما هو الحديث المتواتر؟ اه انت مش معنا اخونا تفضل خبر نقله جمع تحيل العادة اهم اه وكان مستندهم نعم في هذا النقل الى امر يدرك بالحواس اما بالسمع او بالبصر في العادة او بالشم والذوق - 00:02:57

فاذما كان طبعاً هناك سلسلة يشترط وجود هذه الكثرة التي تحيل العادة في جميع طبقات السنة. ممتاز. وقلنا المتواتر يفيد علماً ضروريًا قلنا يفيد علماً ضروريًا طيب هل هناك عدد للتواتر - 00:03:26

هل التواتر لما نقول جمع التوحيد العادة تواطؤه بعد الكذب عند المحققين من العلماء هل هناك عدد معين يعني ثلاثة فصاعداً لكن هل هناك عدم معين للتواتر الثالث ايضاً هو يعني بعض انواع احاديث الاحاد - 00:03:43

برضه ينقلها ثلاث حتى نفرق بين بعض انواع الحديث الاحاد وهو المشهور التواتر قلنا متى نعرف ان حصل هناك تواتر؟ هل هو بالعدد؟ ولا بحصول العلم نعم قلنا بحصول العلم اليقيني الناتج عن الكثرة - 00:04:01

اعرف ان العدد وصل الى التواتر. فباختصار هي العملية عكسية مش انه انا بحسب العدد في كل طبقة بعدين بقول اه خلص هدولنا

وصلوا العدد المطلوب. اذا حصل عندي العلم. لأن - 00:04:19

هي بالعكس انه اللحظة التي انت تشعر ان العلم حصل لك فيها بسبب الكثرة عندئذ تعرف ان العدد وجد. وهل هذا هذا العدد يشترط ان يكون واحد في جميع الاحوال؟ لأن - 00:04:32

يختلف باختلاف طبائع الناقلين وصفاتهم واحوالهم. فكما قلنا في خبر معين قد احصل العلم الناتج عن الكثرة من خلال عشرين شخص وفي خبر اخر ممكنا احتاج الى كم حتى حصلت العلم - 00:04:49

الى اربعة وخمسة. وفي خبر اخر ممكنا احتاج الى مية وميتين العدد يختلف بحسب صفات الناقلين وطبيعة القضية المنقولة وما شابه ذلك. القضية مهمة انك تفهمها قمنا المتواتر على نوعين اليه كذلك؟ ايش هم - 00:05:08

بكونك مرتاح في الاخير اه التواتر على نوعين تواتر ايه اية طب شو المعنوي؟ رقي شو التواتر المعنوي؟ لا يأتي حديث واحد يعني ماشي حمدة حول الحمى يكون هناك معنى موجود في احاديث كثيرة - 00:05:25

يكون معنا ورد في احاديث كثيرة. فنقول هذا المعنى متواتر لانه ورد في احاديث كثيرة. لكن كل حديث من هذه الاحاديث وحده احاد وانما تواتر المعنى لانه وجد نفس الفكرة وجدت في خمسين سبعين حديث. مثل المسح على الخفين واكثر الاحاديث المتواتر هو من المتواتر المعنى - 00:05:59

التواتر اللفظي وهو ان يكون حديث واحد وجدت فيه الشروط السابقة التي تم ذكرها هذا بالكاد يوجد في حديث او حديثين كما قال ابن حبان نيجي الان الى النوع الثاني - 00:06:20

الاحد بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. قال سنة الاحادياد الاحاد لغة مفردها واحد. من واحدة يحد حدة من باب وعد اذا انفرد بنفسه. من باب وعد يعني على وزن وعاد - 00:06:36

وحادة في المعاجم يقولون قال من باب وعد اذا انفرد بنفسه وذهب وذهب بعضهم الى ان مفردها احد. لكن الامام ثعلب نص على ان احد لا جمع لها من لفظها - 00:06:52

كان في خلاف كلمة احا من حيث اللغة هذا خلاف في اللغة احاد جمع ما مفردها؟ البعض قال مفردها واحد وهناك قول يقول ان مفردها احد لكن الامام ثعلب واحد ائمة اللغة من الكوفيين قال لا يصلح ان تكون احد مفرد - 00:07:07

احد ليه لانه احد لا تجمع ليس لها جمع من لفظها قل هو الله احد قيل اختيارت لفظة احد هنا ما قال قل هو الله احد - 00:07:27

اختير احد لان احد متوجل في التفرد متوجلة في التفرد لانه لا جمع لها اصلا لو فكرتشر معها تجمع بخلاف واحد يمكن تجمع على يعني عدة جموع منها احد. المهم هذا من حيث اللغة. اكمل. اما في الاصطلاح فهو كل خبر لم تتوفر فيه شروط التواتر. اذا هكذا يعرف الاحاد - 00:07:42

كل خبر لم تتوفر فيه شروط التواتر مباشرة يتم تصنيفه على انه ماذا يعني كل خبر لم توجد فيه الكثرة التي تحيل العادة تواطؤها على الكذب وهذا يكون فيما رواه واحد عن واحد - 00:08:04

او اثنين عن اثنين او طبعا انه الواحد والاثنين لا يحصل التواتر بصورة من الصور او ثلاثة فصاعدا لكنهم لم يورثوني العلم اليقيني الناتج عن الكثرة يعني ممكنا خبر رواه عشرة - 00:08:25

بس لسه انا ما وصلت للجزم خلص يبقى هذا احد قلنا متى نعتبر الحديث متواتر؟ بحيث وجدت فيه الكثرة التي تحيل العادة تواطؤها اذا وصلت الى اليقين والجزم بسبب هذه الكثرة - 00:08:45

فاما نقل لي الخبر عشرين لاثنين لكنني لم اصل الى اليقين والجزم بعد. يبقى هذا ضمن الحديث الايش الاحد. طبعا هنا انا في يعني مبحث اصولي مش مبحث حديثي حتى اقسم لك الاحادياد. بتعرفوا انه في عند نخبة الفكر لما درسناها ان الاحد - 00:09:00
ينقسم الى غريب وعزيز ومشهور فالغريب هو رواية الواحد عن الواحد والعزيز الوالد الاثنين عن الاثنين طبعا في خلافات في جوعها وكذا بس مش هذا موطن تحرير والمشهور ما رواه ثلاث فصاعدا ولم يبلغ التواتر ولم يبلغ التواتر - 00:09:20

والحاد ينقسم الى غريب وعزيز ومشهور بحسب عدد الرواية في كل طبقة والمهم يعني او الجامع بين كل انواع الاحاد انه كل حديث لم تتوفر فيه شروط التواتر مباشرة تصنف انه احد. هاي الخلاصة السهلة. وبناء نعم - 00:09:38

وببناء على هذا التعريف تكون القسمة ثنائية فلا واسطة بين المتواتر والحاد لكن بعض الاصوليين والمحدثين يثبت قسما ثالثا يسمونه المستفيض. هذا يهتم به الحنفية الحنفية في اصولهم يجعلون حديث الاحاد يجعلون الحديث ينقسم الى متواتر - 00:10:00 مستفيض احد فالمستفيض منزلة بين منزلتين ويجعلونه هو ما اشتهر وعرف وكثرت طرقه لكن انه لم يصل الى التواتر وهذه امور اصطلاحية الأمر فيها سهل ان شاء الله قال وهو ما زاد نقلته عن ثلاثة ولم يصل الى حد التواتر. هكذا يعرف الحنفية وبعض الاصوليين المستفيض - 00:10:18

وما زاد نقلته عن ثلاثة اشخاص يعني ما كان اربعة فصاعدا في كل طبقة. لكن لم يورثك العلم اليقيني لم يورثك العلم اليقين فيبقى ضمن حد المستفيض هذا رأيهم. لكن انت لا توجع راسك. الحنابلة والجمهور يقسمون الى احد ومتواتر. كمل. وعلى الطريقة الاولى يكون - 00:10:41

المستفيض نوعا من انواع الاحاد لا قسيما لها. ويعتبر هو المشهور على الطريقة الاولى. طيب. سؤال هل خبر الاحاد يفيد العلم او الظن؟ هذا هو السؤال المهم هنا بحثه عند الاصوليين - 00:11:04

خبر الاحاد هل يعطيني جزما لثبت الحديث ام يعطيني ظنا بثبوت الحديث تمام انا عندي الان خبر لم ينقل نقا متواترا انه في كل طبقة عدد تحيل العار تواطؤهم على الكذب - 00:11:15

نقل واحد عن الواحد. او نقل نقل الاثنين عن الاثنين هل هذا الخبر الاحاد الذي لم تتوافر فيه شروط التواتر يمكن ان يصل الى درجة الجزم ان اجزم بثبوته - 00:11:37

لم يبقى ثبوته في درجة الظن فهمتم؟ يعني وهذا الكلام ترى ليس خاص فقط بالحديث النبوي. بل ايضا يقاس في الاخبار العامة يعني اذا انا الان جالس ودخل رجل من الباب - 00:11:52

قال لي مثلا هناك سيارة تحت مثلا مفتوحة شباكها مسکر الطريق. شو مقدار ثقتي بهذا الخبر شو رأيك يا شيخ تخرج من الباب قال لك سيارتكم مسکرة الطريق ما مقدار ثقتك بهذا الخبر - 00:12:05

احسنت يعني انت تلاحظ انه الامر سيختلف الشخص كيف يعني بحسب الشخص اذا انت ترى انه مقدار ثقتي بهذا الخبر هل هو ساجز به او سيبقى ضمن دائرة الظن؟ يعتمد على القرائن - 00:12:26

يعني ممكن تصل الى الجزم ممكن في حدا بقول لك لا مش ممكن اصل للجزمة لانه واحد اللي خبرني لو اجي دخل واحد ثاني معه اه بجزم. بس واحد ما راح اصل الى درجة الجزم. مستحيل في اي ظرف من الظروف - 00:12:44

في حدا عنده هاي وجهة النظر انت بده ايها ليه اه يعني انت اذا دخل شخص واخبرك مهما كان الشخص لو كان احمد ابن حنبل تمام؟ لو كان الشافعي لو كان مالك - 00:13:01

ومهما كانت طبيعة القضية ترى انه لا يمكن لا يمكن اصل الى الجزم بالخبر صح الان الكلام اللي حكى الشيخ هو رأي اكثرا الاصوليين انه لا يمكن ان يوصل في خبر احد الى - 00:13:17

الجزم لكن هذا كلام حقيقة مشكل وغير دقيق والصواب لا. ان خبر الاحاد يمكن الوصول الى الجزم اذا احتف بقرائن تدل على ذلك وه اي المشكلة انه فكرة انه خبر الاحاد لا يمكن يفيد الجسم بحال من الاحوال هي اللي انكأ عليها علماء الكلام من الاشاعرة والماترويدية والمعزلة - 00:13:35

وغيرهم في ماذا؟ في رد احاديث الاحاد في باب العقائد باب العقائد مش اخذنا في ارواء باب العقائد جبنا في الاصل مسائل ايش ؟ وخبر الاحاد ما يعطيني الجزم بحال من الاحوال. اذا لا يجوز ان اتكى في علم العقيدة - 00:14:00 على خبر الاحاد ليه ؟ لانه لا يمكن يجيئي خبر احاد فاكون جازم بثبوته لما نقول هذا كلام غير صحيح هو في عدة اشكالات في الطرح اصلا. بس اقول هذا الكلام غير صحيح - 00:14:19

خبر الاحد قد يفيد الجزم اذا احتف بقران توصله الى الجزم وهذا ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية وغيرهم في قضية مثلا قبر الاحد اذا تلقته الامة بالقبول مثل صحيح البخاري و صحيح مسلم - 00:14:33

صحيح البخاري و صحيح مسلم وهو عبارة عن احاديث احاد اصلا هو عبارة عن احاديث احاد نقلت بنقل الثقة الكبار بس هي احاديث احاد من حيث يعني التعريف المتواتر والحاد هي عدة احاد - 00:14:48

لكن ايش ميزت البخاري و مسلم تلقتها الامة والعلماء طبعا الامة المرادها العلماء المعروفون بالقبول وقال هذا يفيد الجزم وهذا يعني وقضية ان خبر الاحد قد يفيد الجزم. ترى ذكره بعض المتكلمين مثل ابن فورك وغيره. ذكروا هذا - 00:15:02

انه لا في قضية انه قبر الاحد لا يمكن يفيد الجزم بحال من الاحوال هذه حتى المتكلمين الاوائل ما كانت عندهم كثير سائدة. كانوا يرون انه يمكن يفيد الجزم بهذه القضية. لكن مش تركي الغزالى وبعدين الرازى هو الذي يعني - 00:15:20

هذا الموضوع واكثر من ذكره. طيب فهنا ماذا نقول؟ اقرأ قال جواب اختلف الاصوليون في هذه المسألة. ولا نريد التشغب في ذكر الاراء وما احتاج به كل طائفة فهو مبسط في المطابقات. لذا سنقتصر على ما ذهب اليه - 00:15:34

صاحب الاصل ابن النجار في مختصره. اذ قسم الاحد الى ثلاثة اقسام. الاحد اذا كان مستفيضا هذا القسم يفيد القطع. الاحد الذي لم يصل الى درجة الاستفاضة لكن رواه الائمة الاثبات وتلقته الامة بالقبول وهذا يفيد القطع ايضا. ما عدا ذلك فهو يفيد الظن. اذا ابن النجار في - 00:15:50

مختصر التحرير مختصر التحرير هو الاصل للنظم الصغير انه النظم الصغير مأخذ من مختصر التحاليل وهو الكتاب العمدة عند المتأخرین الان العمدة والواسع في تدريس اصول الفقه كمختصر متنی النجار ماذا يقول؟ نقول ساقسم الاحد الى ثلاثة اقسام - 00:16:10

احاد مستفيض مستفيض يعني كما عرفنا المستفيض قبل شوي. يعني رواه ثلاثة فاكتئر. واشتهر لكنه لم يصل الى حد التواتر تمام؟ لم يصل الى حد التواتر. فقال هذا يفيد العلم والقطع. قال هذا يفيد العلم والقطع. طيب - 00:16:28

الحالة الثانية قال احاد لم يصل الى حد الاستفاضة ماذا قال؟ الاحد الذي لم يصل الى درجة الاستفاضة لكن رواه الائمة الاثبات يعني ماشي هو بنقل الواحد عن الواحد عن الواحد - 00:16:50

او بنقل اثنين عن اثنين. ما رواهون ثلاثة فصاعدا. عادي واحد عن واحد عن واحد حتى وصل البخاري. لكن هذا الواحد لعن الواحد كلهم من الائمة الاثبات مالك عن نافع عن عبدالله بن عمر يعني كلهم يعني شموس الدنيا في النقول - 00:17:04

فهذا يراه الحنابلة ايضا يفيد القطع. لماذا لانه نقل الائمة نقد الكبار الذين يندرؤا جدا جدا منهم ماذا؟ الخطأ. اه شف الذي سيفرق في الناحية العقلية الفكرية راح يتعب حاله - 00:17:23

وسواس في قبول الاخبار وهذی اللي كانت المشكلة عند الرازی وامثال هؤلاء انه هو بده يتعامل معه بطريقة فلسفية بحثة ومنطقية بحثة. فصار عنده وسواس في قبول الاخبار نحن نقول هؤلاء الائمة الكبار الذين تلقت الامة احاديث لا يمكن - 00:17:41

ان يكون كل الخبر ما الاصل اذا كان بمستوى مالك هندا في عن ابن عمر. هسه ممكن يكون كلمة مثلا اخطأ في لكن كون كل الخبر ما الاصل ما الاه كذا. هذا لا يفعله الائمة الكبار - 00:17:55

الاثبات. طيب. القول الثالث او الحالة الثالثة حديث لم يصل الى درجة الاستفاضة والشهرة ولم ينقله الائمة الكبار الاثبات نقله اناس من درجة الحسن يعني مقبولون جيدون كذا بدرجة الحسن - 00:18:08

فهذا قالوا لا يفيد القطع وانما يفيد فاذا ابن النجار قسم حديث الاحد. اذا عند الحنابلة ان الذي يمكن ان تعرف المعتمد في المذهب عند الحنابلة هل حديث الاحد يفيد الظن - 00:18:27

لأ في تفصيل اذا كان الاحد مستفيضا مشهورا يفيد القطع اذا كان دون الاستفاضة لكنه بنقل الائمة العدول الكبار المشهود لهم يفيد القطع واما ما كان دون ذلك فانه هو الذي يعتبر يفيد الظن. طبعا هذا كلام عام في هذا المقام. طيب - 00:18:42

تقسيم اخبار الاحاد باعتبار اتصال السند. طب الان هكذا نكون انتهينا من الكلام عن اه هذا التقسيم الاول وهو تقسيم حديث الاحاد عفوا تقسيم الحديث عموما تقسيم السنة باعتبار طريقة وصولها اليها تقسم الى ماذا - [00:19:04](#)

متواتر واحد طيب الان السنة باعتبار وصولها متواتر واحد. طيب الان الاحاد هكذا تقول ينقسم باعتبار اتصال الى ستأتي الى تقسيم اخر تحت الاحاد المتواتر لا يمكن ان يكون في انقطاع في السند واللي اصلا ما صارش متواتر - [00:19:23](#) متابعة لا يأتي فيه هذا التقسيم. فالان سدخل في تقسيم اخر هو يندرج تحت الاحاد وهو تقسيم حديث الاحاد باعتبار ماذا اتصال استيراد وانقطاع السند احنا لما درسنا نخبة الفكر وكثير من كتب المصطلح لما كنا نعرف الحديث الصحيح مين بدكوا شو تعريف الحديث - [00:20:08](#)

الاحاد الصحيح حديث الاحاديث العلماء بيفقسموا الحديث الى صحيح وحسن وضعيف الحديث الصحيح ما تعريفه ايوه ما اتصل سنه بنقل العدل الضابط من غير شذوذ ولا علة قادحة. مش هيكل دايما يعرفوا حديث الاحاد الصحيح. فحديث الاحاد الصحيح اول شرط من شروطه ما هو - [00:20:27](#)

اتصال السند لكن هذا الشرط راح تكتشف الان ان هو شرط عند المحدثين مش عند الاصولية هذا يقتضي ان طالب العلم الذي يريد ان يتمكن ويفهم وجهة نظر العلماء في المذاهب عليه ان يعرف اختلاف المصطلحات باختلاف العلوم - [00:20:54](#) انه المحدثون لهم طريقة والاصوليون لهم طريقة بذك تفهمها. حتى لا يخرج لك سفيه ويعترض على ائمة المذاهب ويقول لك يا اخي احمد بن حنبل ومالك والشافعي وابو حنيفة يبنون احكام على احاديث منقطعة. مش متصلة السند - [00:21:16](#) هنا انت بتعرف انه هاظ الانسان مش متعلم. هو خلص حافظ نخبة الفكر ويظن ان كل العلماء في جميع المذاهب متفقين على شرط اتصال السند. هذا يعني انه يزدر العلماء ويقلل من شأنهم ويقلل من من قيمة المذاهب. ويقول لك ايش هاي المذاهب؟ تبني كثير من الاحكام وعلى احاديث منقطعة. وبالتالي - [00:21:36](#)

في احد الضعيفه لا يا زلمه انت ما مش فاهم كل الموضوع انت غير مستوعب لكل الموضوع وان هاي القضية اصلا محل خلاف. هل اتصال السند هو شرط لحديث الاحاد الصحيح ام يمكن - [00:21:57](#)

ان اقول ان حديث الاحاد هذا صحيح مع وجود انقطاع في السند الكرام مع وجود انقطاع في السند هذا ما ستناقشه الان. اقرأ قال الناظم ثم الحديث منه ذو توادر ومنه احاد فحكم الاخر. قبول مسند ومرسل ورد بنقل عدل ضابط - [00:22:10](#)

سواء رد. فحكم الاخر الان هو الشيخ عامر بدأ بتقسيم الحديث الى متواتر واحد بعدين شو قال لك؟ قال فحكم الاخر يعني اخر واحد ذكرت قلوب الاحاد. قال فحكم الاخرة - [00:22:31](#)

ماذا؟ ان يقبل سواء كان مسند او مرسل قال فحكم الاخر قبول مسند ومرسل. طبعا ارجو اخواني انكم تحفظوا المنظومة انه راح نسمع لازم تحفظ منظومة النظم الصغير. مهم جدا جدا تحفظها - [00:22:45](#)

تأسيس مذهب الحنبلي قال فحكم الاخرة حكم حديث الاحاد حديث الاحادي حجة عند الحنابل وكل هذا طبعا المباحث يضم كلامنا عن الاحتجاج ترى كل هذه التفاصيل هي كلها تفاريعا قضية حجية - [00:23:04](#)

حجية السنة. فالحنابلة يرون السنة حجة المتواتر حجة احاد حجة بنوعيه سواء اتصال السند وهاي النقطة بحطوها عن. او انقطع السند كلها حجة عقديه خلينا نيجي لما تيجي عند قطاع السند بنبه عليها. قال - [00:23:19](#) ولا يقسم الاصوليون اخبار الاحاد باعتبار اتصال السند الى قسمين. المتصل هو الحديث الذي اتصل اسناده باخذ كل راو عن من فوقه من اوله الى وبالتالي ما في اي حلقة مفقودة - [00:23:45](#)

كل واحد فعل القي من فوقه وسمع منه. طيب. وهذا القسم حجة في الاحكام الشرعية الاعتقادية والعملية على حد سواء. كما هو مذهب سلف الامة من والتابعين ومذهب الائمة الاربعة وتلاميذهم. واما ما ذهب اليه البعض من التفريق بين الاحكام الاعتقادية والاحكام الفقهية. فجعلوا خبر الاحاد حجة في - [00:23:58](#)

في الاول فهذا قول حادث لا دليل عليه. الثاني في الفقه لا في الاول لا في الاعتقاد يعني. نعم. فهذا قول حادث لا دليل عليه ظهر مع

نشوء الفرق الكلامية في العصور المتأخرة. فدائماً وين ما سمعت في اي مقطع يوتيوب - 00:24:18

اي شيء هذا مهم جداً لك يا طالب العلم على طريقة السلف اذا سمعت اي شخص يعني هكذا يقول ان حديث الاحاد لا يقبل في الاعتقاد فاعلم انه لا يسير على طريقة السلف في هذه المسألة - 00:24:33

يسير على طريقة هذه البدع من الكلامية حديث الاحاد الصحيح حجة في الاعتقاد او في الفقه احاديث الاعتقاد اللي في البخاري ومسلم وكذا. ايش نسوبي فيها يعني؟ ما خلاص ما نحتاجش فيها في العقائد نأتي بالاحاديث. طيب - 00:24:46

الدليل على حجية خبر واحد في الاحكام الشرعية مطلقاً. ثبت لنا بالتواتر المعنوي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبلغ الاحكام الشرعية الاعتقادية والعملية الى مختلف البلاد عن طريق افراد يرسلهم الى تلك البقاع. كما جاء في الصحيحين من بعث معاذ بن جبل الى اهل اليمن وقال له النبي صلى الله عليه وسلم انك تأتي قوماً اهل كتاب - 00:25:03

فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. فلو لم يكن قول معاذ يقيم الحجة على اهل اليمن ويلزمهم العمل به لكان ارساله عبيداً. وكذلك ارسل اصحابه بالرسائل الى ملوك الارض وغير ذلك من الواقع التي تفيدنا جزماً قاطعاً بأنه صلى الله عليه وسلم تبع هذه الامة بخبر واحد - 00:25:23

اجماع الصحابة على العمل بخبر واحد في المسائل العقدية والعملية. وتواتر ذلك عنهم وتواتر ذلك عنهم. شف هذى هذى الادلة المذكورة هنا يعني ان شاء الله في نسخة قادمة سأنقلها الى الكلام عن حجية خبر الاحاد عموماً. يعني هي مذكورة تحت خبر الاحاد المتصل - 00:25:43

الانسب من حيث التصنيف ان تنقل كلها الى الكلام عن خبر الاحاد عموماً ثم بعد ذلك نأتي الى التقسيم الى متصل ومسند ومنقطع. تمام؟ يعني بهذه فقط من باب التنبية. طيب - 00:25:59

اجماع الصحابة على الان هنا انا ذكرت الحجية على الدليل على حجية خبر الاحاد عموماً في الاعتقادات والعمليات. اولاً ثبت بالتواتر المعنوي الان راح استدل بالتواتر المعنوي على هاي الفكرة - 00:26:13

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبلغ الاحكام الشرعية الى مختلف البلاد عن طريق افراد. ثبت لنا في واقعة انه بعث معاذ بن جبل الى اليمن. في واقعة اخرى بعث - 00:26:27

بعث ابا موسى الاشعري. في اول الاسلام بعث مصعب بن عمير الى اهل المدينة اول صيف في الاسلام. بعث ايضاً الى ملوك الارض رسائل هذه الواقع المتعددة تعطيني تواتراً معنوي - 00:26:37

ان النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان من الامة ان تتحرج بخبر الاحاد سواء في العقائد او العمليات لانه الرسل الذين ارسلهم الى ملوك الارض ارسلهم بيايش؟ بالعقائد وارسل معاذ ابن جمل بماذا؟ بالعقيدة اول اشي. فليكن اول ما تدعوه منه شهادة ان لا اله الا الله.

مصعب بن عمير لما ذهب الى المدينة ذهب يعلمهم بس الفقه ولا التوحيد اولاً - 00:26:52

فعندي وقائع كثيرة ثبتت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتمد على الواحد والاثنين في اقامة الحجة على الناس في مختلف بقاع الارض هذا يدل على ان خبر الواحد - 00:27:16

الناس مطالبون ان يصدقوا به ويعتمدو عليه سواء جاء هذا الخبر يتكلم في مسألة عقدية او يتكلم في مسألة نعم اجماع الصحابة على العمل بخبر واحد في المسائل العقدية والعملية. وتواتر ذلك عنهم تواتراً معنوي. ولو لخيبة الاطالة لبسطنا الواقع التي بني عليها الصحابة - 00:27:29

احكامهم اعتماداً على خبر آحاد فلتراجع في المطولات اجماع. اذا اجماع الصحابة العملي. وهذا ان يعرف سيرة الصحابة وسيرة السلف. وكيف كانوا يستدلون على مسائل الاعتقاد والفقهيات باحاديث الاحاد يعرف مصداقية - 00:27:50

هذا الكلام، هذا يرجع في المطولات كنماذج. ثالثاً. اجماع العلماء على قبول قول المفتى والقاضي والشاهد وغيرهم مع انها اخبر احد لا تصل الى درجة القطع. صحيح انت الان في المحكمة - 00:28:06

القاضي اذا جاء المدعي بشاهدين يحكم له مشاهدين مذكرين مش يحكم له؟ انت حكمت؟ شهادة اثنين ما بلغوش التواتر اذا من الذي

قال يجب ان يصل الى حد التواتر حتى يكون هناك عمل - 00:28:18

ذلك اه مثلا في الفتوى العامة اذا استفتى عالما ربانيا هل يجب عليه يعمل بفتواه نعم ما الله يقول والله لسا ما وصلني المتواتر يعني حتى تعمل يجب ان تصل الى التواتر دائمًا - 00:28:35

هذا كلام بدعى ما له اصلا انت تعمل بقول المفتى الواحد وتعمل بقول القاضي الواحد ونعمل بشهادة الاثنين والثلاثة في القضاء. وبالتالي فكرة انه يجب ان نصل الى التواتر حتى يكون هناك الزامية في العمل - 00:28:49

احتجاج هذا خاصة في العقائد هذا لا دليل عليه. نعم هل يقبل قول الراوي فيما يخبر به من السمع؟ اذ لا فرق مؤثر بين هذه الصور يقتضي التفريق بينها. اذا فالراوي مثله مثل الشاهد - 00:29:03

بما انك اقبلت شهادة اثنين وبنيت عليها اقبل رواية الواحد والاثنين وابني عليها. طيب المرسل قول غير الصحابي في كل عصر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. طيب. هنا يعني في اكثرب من تفريق بين الاصوليين والمحدثين - 00:29:15

اول تفريق ان المرسل عند المحدثين ما هو ان المرسل عند المحدثين هو ان يقول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحذف الواسطة يقول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحذف الواسطة - 00:29:35

اما اذا كان الانقطاع في نصف السند او من بدايته من اسفل لا يسمى مرسلا. بعده اسماء اخرى صحيح فعند المحدثين هناك تقصير هناك المنقطع. هناك المعلق هناك المعرض هناك المرسل - 00:29:55

عند الاصوليين لا ما عندهم اهتمام بهاي التفاصيل الاصوليون يسمون كل انقطاع في السند مرسل اذا مصطلح المرسل عند الاصوليين يختلف عن مصطلح المرسل عند المحدثين الاصوليون يقولون اي انقطاع في السند من البداية من النهاية من النص سقط واحد سقط اثنين كله يسمى عندهم ماذا؟ مرسلا. اذا - 00:30:11

قنا المرسل قول غير الصحابي في كل عصر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. مثلا لو ان البخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمى ماذا لو ان شيخ البخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحذف الواسطة يسمى ماذا؟ مرسلا لو ان - 00:30:38

طبعا هذا التعريف ممكن ايضا ربما يحتاج الى تعديل اكثرب. لو كان هناك انقطاع حتى في المنتصف. يعني حديث منك الى النبي صلى الله عليه وسلم الانقطاع في المنتصف. يعني ذكر بعض الائمة ابتداء وذكر بعض الائمة انتهاء. لكن حصل انقطاعه في المنتصف. ايضا يسمون هذا من قبيل المرسل - 00:31:02

فاما المرسل لا يختص بان يقول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل لو من دون التابع بل لو من دون التابع من اتباع التابعين، فمن بعدهم يقولون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدون ذكر الواسطة بينهم وبين النبي عليه الصلاة والسلام فان هذا يعتبر مرسلا. مثال ذلك - 00:31:23

نعم. قول سعيد بن المسيب ان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاكمة. فسعيد بن المسيب تابعي كبير لم يدرك النبي صلى عليه وسلم. ومع هذا فهو يروي عنه هذا الحديث من دون ان يذكر الواسطة بينه وبين الرسول الكريم. نعم. وكذا لو قال تابع التابعي او من بعده قال رسول - 00:31:45

الله صلى الله عليه وسلم. فانه يسمى مرسلا. وفي الجملة متى ما وقع انقطاع في سلسلة الاسناد على اي صفة كان فانه يسمى مرسلا عند علماء الاصول. انا في الجملة - 00:32:05

اي انقطاع في السند على اي وجه كان يسمى ماذا؟ مرسلا عند الاصوليين. فيدخل في الحديث المرسل الطريقة ايوا. الحديث المنقطع والمعلق. طيب. اما في اصطلاح المحدثين فالحديث المرسل عندهم اخص من ذلك فهو قول التابعي خاصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:15

اسقطوا الصحابي. اما اذا كان الانقطاع في السند هذه العبارة مش دقيقة الصحابي عدتها. اكتبوا مسقطا الواسطة. لماذا لانه لو كنا نجزم ان الذي سقط الصحابي احنا خلص بالتعليم مية بالمية الحديث صحيح - 00:32:35

لكن احنا شو المشكلة في الحديث المرسل عند المحدثين؟ انه نحن على شك هل اللي سقط الصحابي الى تابعي اخر نقل هذا التابعي عنه. فالعبارة الادق هنا ان يقول مسقطا للواسطة - [00:32:55](#)

بينه وبين النبي عليه الصلة والسلام. هذه الواسطة ممكن تكون الصحابي احد الاحتمالات. وممكن تكون تابعي اخر. وهو ما اخبرنا عنه. فهذه العبارة ادق طيب. اما اذا كان الانقطاع في السند على غير هذه الصورة فيسمونه باسماء باسماء اخرى كالمنقطع والمعرض والمعلم. طيب. حجية المرسل - [00:33:08](#)

اللي بيهمنا الان هذا الحديث المرسل اللي وقع فيه انقطاع ما في السند. انقطاع ما في السند هل هو حجة ولا مش حجة عند [الاصوليين؟](#) عند المحدثين وليس حجة اللي يقول لك مش قلنا شو تعريف الصحيح عندهم - [00:33:28](#)

حجية الاحاديث الصحيحة اول شرط شروطه ايش السند لذلك الحديث الذي فيه انقطاع يعتبرونه ضمن الحديث الضعيف لكن هل هذا متفق على لا الاصوليون والفقهاء لهم طريقة اخرى في هذا. فنقول حجية - [00:33:48](#)

حجية المرسل عند الاصوليين. قول الحنفية والمالكية والمعتمد عند الحنابلة ان الحديث المرسل حجة يجب العمل به كالحديث المتصل القول الاول ما هو جمهور الفقهاء من الحنفية والمالكية والحنابلة يرون ان الحديث المرسل - [00:34:04](#)

حجية في الاحكام الشرعية طبعا بشرط ما هو ان يكون الرجال في الحديث ثقات مش اي حديث مرسل حجة لابد يكون الرجال ماذا [فلكما مالك يقول قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ويحذف الواسطة - 00:34:27](#)

هنا مرسل بنقبه ليه ؟ لانه اللي ارسل مين ؟ مالك لما يقول سعيد ابن المسيب قال رسول الله صلي الله عليه وسلم صحيح مرسل [بس اللي ارسل ايش امام من ائمة الحديث بخلاف اذا كان المرسل - 00:34:47](#)

ليس على درجة عالية في القبول والاحتجاج في هذه الحالة حتى الائمة الثلاث لا يقبلونه. فهذا يجب ان يفهم ان لما يقول الحنابلة [والمالكية والحنفية ان المرسل حجة يقصدون مرسل الثقات - 00:35:04](#)

الثقات. اما اذا كان هناك ضعاف هم الذين ارسلوا فهذا لا يحتاج بهم لانخراب الشرط الثاني. نحن قلنا صار السند بنقل العدل الضابط [لما بين الاصوليين والمحدثين في ماذا انقطاع السند او باتصاله لكنهم لا يختلفون اننا ان الحديث حتى يقبل لابد ان يكون بنقل ايش - 00:35:20](#)

العدول الفئة الضابطون. هذا متفق عليه المرسل المقبول هو مرسل الثقات. هذا عموما. طيب دليلهم ان الراوي العدل الضابط لا يحذف الواسطة [بينه وبين النبي صلي الله عليه وسلم الا وهو يعلم ان من اسقطه ثقة يعتد به لو ذكره - 00:35:43](#) فالفكرة انه مالك لا يسقط ما بينه وبين النبي عليه الصلة والسلام وكذلك من دون ما لك من الائمة كاحمد بن حنبل والشافعى [والبخارى ومسلم وابو داود وشعبة والقتادة وغيرهم من الرواة - 00:35:59](#)

هؤلاء كبار وثقات ومعدلون. فلا يسقطون السند بينه وبين النبي صلي الله عليه وسلم. ولا يحذفون من فوقهم الا اذا كانوا على [ايش على دراية ثقة يعني بصدق الحديث وضبطه - 00:36:15](#)

في اختصار نحن نوكل الامر الى عدالتهم التي ثبتت لنا بشهادة الامة لهم تمام طيب امثلة تطبيقية على العمل بالحديث واضح من [الكلام ان الشافعية يخالفون الجمهور. لكن ما رأي الشافعى؟ وما تفاصيله - 00:36:32](#)

هنا ان اقتصر فقط على ذكر المعتمد عند الحنابلة. واذا وافق الحنابلة احد المذاهب اذكر من وافقنا. اما اذكر الخلاف هذا بوتر الطالب [في المرحلة الاولى في تعلم اصول الفقه. ومن الاطياء الشائعة اليوم - 00:36:49](#)

ان الطالب المبتدئين يذهب الى الجامعة ويبدأ عاد دكتور الجامعة يدرسهم كتاب في كل المذاهب الله وكيلك مذهب. وقال الحنفية [في المسألة كذا الطالب هذا هو ماسك له مذهب واحد. حتى تعطيه اربع خمس مذاهب اصولية في المسألة. وقس عليها باقي - 00:37:04](#)

الطالب من الجامعة وهو لا يعرف ايش القوال التي يسير عليها اعتمد قولها واحدا في البناء التأسيسي لا تشتت نفسك في اقوال [اخرى المذهبية ودراسة اصول الفقه على مذهب ستشعرك بالثقة؟ - 00:37:21](#)

تشعرك بالتوافر ستشعرك بالوضوح خلص انا ماشي على سكة لما امشي عليها بصير افهم انه ايش السكك الاخرى اللي بتقابلني اما مباشرة اول ما ابدأ ابدأ بخمس سكك بين السكك فينتهى الى هذا. تفضل - [00:37:37](#)

نعم نعم طبعا واحيانا مصطلحات المحدثين بعضهم. بعضهم يعني هو يهتم بالمصطلح الحديثي البحث وهو وان كان شافعيا لكنه كتأصيل في علم المصطلح قد يأخذ او يطرحرأي اهل الحديث. بغض النظر لانه في فرق بين المحدثين - [00:37:59](#)

في بعض الزوايا وهذا يجب ان يعترف به في فرق بين مدرسة المحدثين الاصوليين في بعض الزوايا لكن انت الان من الناحية الفقهية احنا خلص نسير على المذاهب الاربعة مذهبها من هذه المذاهب. طبعا هو السؤال - [00:38:30](#)

هل المذاهب مذهب مالك والشافعى واحمد وما له علاقة بمذهب المحدثين هو يمثل مذهب المحدثين الاصولية لقي بعض المحدثين قدیما خارج هذه تغطية تغطية مالك والشافعى واحمد. لكن البعض يظن انهم اهل الحديث هم شيء منفصل تماما تماما. يعني ماشي ممكن نقول مذهب الحنفي ومذهب اهل الرأي - [00:38:44](#)

في هذه الزاوية. وان كان لهم عنایة بالحديث بزوايا متعددة. لكن كان مصطلح قديم. لكن مذهب اهل الحديث الفقهي الان الان اين هو لو سياذلك الان مذهب احد الاحاديث الفقهية اين هو - [00:39:07](#)

و ضمن المالكية والشافعية والحنابلة هذا الواقع الان قدیما نعم كانت هي مذاهب وندرة وكان في و كان في مجال انا نقول هنالك مذهب لاهل الحديث قد يكون منفصل. لكن الان مذهب اهل الحديث - [00:39:20](#)

الذى الاصل انسان ينضبط في تعلمه هو مذاهب الشافعية والحنابلة والمالكية حتى لا تخرج انت تيجي تقول لي بدي اخذ منها بعد الحديث بس من طريقة اخرى هتجيب لي العيد - [00:39:33](#)

راح تجib العيد لانه هذه المذاهب هي المنضبطة. بالنسبة لمذاهب اهل الحديث. قدیما كان في مذاهب اهل حديث اخرى غير هاي الثالثة اسحاق والليثي بن سعد كان في مدارس. لكن هذه المدارس مش يسمى المذاهب المدرسة. خلص يعني لم يكتب ضبط - [00:39:44](#)

اصولها ومنهجتها وتقعيمتها حتى يأتي الطالب اليوم بدي يلا بدي افتح متن على مذهب الاوزاعي. وفي مثل اليوم على المذهب الاوزاعي وانت هل هناك نقل جيل عن جيل عن الاوزاعي. لا يوجد وانما هي نقود توجد في الكتب - [00:40:03](#)

من كان اقرب الى ازمنة قد يكون ادرى بمعرفة ما صح عن الاوزاعي مما لم يصح لكن المذاهب الاربعة ميزتها انها منقوله نقل اممى. يعني نقل الجير عن الجير عن الجيل. فانا بالنسبة الي عندي ثقة - [00:40:21](#)

وجزم نوعا ما او الى درجة كبيرة هذه الروايات والمسائل المنقوله عن ائمه المذهب. المهم اكمل امثلة تطبيقية على العمل بالحديث المرسل. استدل الحنابلة على وجوب الزكاة في مال الصبي بحديث رواه الشافعى في مسنه عن يوسف بن ماه كتابي - [00:40:35](#)

قال قال النبي صلى الله اتجرروا في اموال اليتامي لا تذهبها الصدقة. يقول شيخ منصور البوفوتي معلقا على الاستدلال بهذا الحديث وكونه غير ضار لانه حجة عندنا. انا احببت اذكر لك بعض الامثلة من كتب المذهب الفقهية - [00:40:54](#)

كيف ان الشيخ منصور في شروحه في شرعيه على المنهى يقول استدل الحنابلة بحديث التجرف في اموال اليتامي لا تذهب الصدقة ما يطلع لي شخص يقول لي كيف تستدل بحديث مرسل - [00:41:09](#)

كل هذا حديث ضعيف. اقول له لا هذا ضعيف عندك. لكن انا عندي كحبلي ما هو ضعيف لانه مرسل تابعي يوسف ابن مالك تابعي حذف الواسطة وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هو مرسل - [00:41:24](#)

اسقط لكن بالنسبة لروايتها مقبولة وهو الرجل حجة وبالتالي مرسله ليس ضارا. لا يضرنا وجود انقطاع السندي في هذه الحالة طيب احتج الحنابلة على سقوط فرض الفاتحة عن المأمور في الصلاة مطلقا بحديث عبدالله بن شداد تابعي. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له امام - [00:41:37](#)

فقراءة الامام له قراءة. رواه سعيد بن منصور واحمد في مسائل ابنته عبد الله. يقول الشيخ منصور معلقا على هذا الحديث وهو وان كان مرسلا فهو عند عندنا حجة. نعم. احنا مر معنا في بداية العابد - [00:41:59](#)

ان المأمور ما حكم قراءة الفاتحة عليه مش ركن سقط الركينة والامام بتحمله ويستحب في السرية وعند السكتات صح؟ ما دليل
الحنابلة ان المأمور لا يلزمه قراءة الفاتحة استدلوا بحديث عبد الله بن شداد وهو تابعي - 00:42:13

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحذف الصحابي من كان له امام فقراءة الامام له ماذا من كان له امام فقراءة الامام له
قراءة يعني اللي هو تابع لامام خلص قراءة الامام - 00:42:31

تجزى عن قراءتك دل هذا على ماذا؟ على ان الامام اذا قرأ الفاتحة فقرائته لفاتحة تجزى عنى الان الشيخ منصور يعلق على ان
البعض ممك يعترض على الحنابلة. يا اخي انتم بتستدلوا بحديث ضعيف على المسألة - 00:42:47

های المغالطة انه هو بده يلزمك انه الحديث ضعيف ضعيف عندك الله يكرمك. الحديث عندي ما هو ضعيف لا ما هو ضعيف لانه
اتصال السند مش موجود هذا على شرطك انت - 00:43:02

على شرط الفقهاء لا يشترط اتصال السند ونكتفي بثقة ناقلة هذى من اكبر المغالطات اللي امام بعض الشباب يقف امامها اه والله طلع
الحرير ضعيف عند الحنابلة يا شيخ يغير المذهب - 00:43:13

مش ضعيف ضعيف عند من يرى وجهة النظر تلك اما انت كحنبلي الحديث مش ضعيف عندك. حتى لا تشعر بالتوتر والاحراج امام
الطرف الآخر هو يدرك ان الحديث ضعيف هو ليس ضعيف على اصول مذهبك وعلى اصول المالكية والحنفية. طيب - 00:43:26
احتج مالك في اعلى جواز القضاء بالشاهد واليمين بحديث رواه مرسلا في موظاه عن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قضى بالشاهد واليمين. طيب. قال ابن عبدالبر - 00:43:46

مذهب مالك في ذلك ايجاب العمل بمسنده. المراد طبعا القضاء بالشاهد واليمين ما هو؟ الاصل المدعي اذا ادعى يطلب منه ماذا ان
يأتي بشاهدين لكن بعض الفقهاء اعتمد على حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالشاهد واليمين على ان المدعي -
00:43:56

المدعي لو جاء بشاهد واحد مع يمينه هل تقبل هذه الحجة هذى مسألة فيها خلاف الاصل ان المدعي عليه البينة والبينة بشاهدين هل
يقوم شاهد واحد مع يمين المدعي مقام شاهدين - 00:44:13

من احتج بحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالشاهد واليمين قبل هذه الحجة وان كان الحديث مرسلا كما تلاحظون. نعم
قال ابن عبد البر مذهب مالك في ذلك ايجاب العمل بمسنده ومرسله ما لم يعترضه العمل بظاهر بلده. الا تراه يرسل حديث الشفعة
ويعمل به ويرسل حديث الشاهد - 00:44:32

يمين ويوجب العمل به. اذا ابن عبدالبر ينقل مذهب المالكية ان مذهب مالك مثل مذهب احمد يعمل بالحديث المسند والمرسل ما لم
يعتراض ما لم يعترضه العمل بظاهر بلده. الذي يظهر ما لم يكن - 00:44:53

هذا الحديث مخالف لعمل اهل المدينة ابن مالك يرى ان عمل اهل المدينة مقدم على الحديث المرسل يرى ان عمل اهل المدينة
بتعرفوا اصل المالكي الاحتجاج بعمل اهل المدينة. يرى ان عمل اهل المدينة مقدم على الحديث المرسل. ثم ذكر امثلة على احتجاج
مالك - 00:45:07

الحديث المرسل فقال الا تراه يرسل حديث الشفعة ومع ذلك يعمل به وحديث الشاهد واليمين ويوجب العمل به. طيب احتج الحنفية
على ان الضحك في الصلاة يفسد الوضوء. بما اخرجه عبد الرزاق في مصنفه عن ابي العالية قال جاء رجل في بصره ضر. والرسول
صلى الله عليه وسلم - 00:45:24

يصلبي باصحابه فتردى في حفرة كانت في المسجد. فضحك الطوائف. فلما قضى الرسول صلى الله عليه وسلم الصلاة امر من كان
ضحك منهم ان يعيد الوضوء ويعيد الصلاة هذا دليل الحنفية على ان من ضحك في الصلاة عليه ان يعيد الوضوء - 00:45:43
استدلوا بحديث رواه عبد الرزاق في مصنفه عن ابي العالية ابو العالي يتبعي الحديث هي انقطاع لكن اعتمدوا عليه انهم يقبلون
الحديث المرسل لكن طبعا هي طبق القضية ملاحظة رجال السند الاخرين - 00:45:58

هذا المرسل هنا الثقة ولا مش ثقة وطريقة فهم الحديد يعني في عدة جوانب يجب ان تؤخذ بس انا فقط ذكرت هذا لتعرف ان هناك

مع السنة وليس فقط هي مسلك واحد. نعم. فهذا حديث مرسل لأن أبا العالية تابع وليس صاحبي ومع ذلك عملت به الحنفية. قال محمد بن الحسن الشيباني وبه نأخذ وهو قول أبي حنفية رحمة الله. تمام. تبيه ما سبق تقريره من قبول الحديث المسند بالاتفاق وقبول الحديث المرسل عند جمهور الفقهاء له شروط تتعلق بالراوي له - 00:46:25

نص الناظم على اثنين منها ونحن نحملها لك سريعا. كما قلت لما نقبل الحديث سواء على حديث المتصل السندي أو المرسل المنقطع هذا يحتاج إلى شروط في الراوي. مش أي حديث متصل السنة تحجة - 00:46:45

وليس كل حديث ايضاً مرسل حجة. لابد من وجود معايير في راوي الحديث كما هي عند المحدثين. ما رواه اتصال السرد بنقل العدلية سواء حديث مرسل ولا مسند لابد ان يكون الراوي اولاً سريعا - 00:47:01

الاسلام هو شرط لاداء الحديث فلا يقبل الحديث اداء من الكافر. اما اذا تحمل الحديث في حالة كفره ثم اداه وهو مسلم قبل كحديث جبیر ابن مطعم. فاول شرط من - 00:47:18

الراوي ان يكون ايش طبعاً هذا الشرط اخواني حديث ماذا الاحاد الفكرة انه البعض اخطأ فيها حتى من بعض المتقدمين الحديث المتواتر لا يشترط في راويه الاسلام لو فرضاً ليه - 00:47:28

لأنه هو العلمية والجزمية التي فيه مبنية على العادة التي تحيل تباطؤهم على الكذب وهنا قالوا سواء رواه كفار او مسلمون. يعني لو فرض فرض هو كفار ما بتفرق. ليه ؟ لأنه العبرة بالعادة التي تحيل العادة او الجمع الذي تحيد العادة تباطؤهم على الكذب - 00:47:48

لكن هذه الشروط التي نذكرها الان هي شروط للاحتجاج آآ شروط راوي خبر الاحاد شروط راوي خبر الاحاد سواء كان مرسل متصل او مرسل هذه الشروط لهذه الحالة. واحد - 00:48:06

الاسلام هذا اول شرط والاسلام يسمى شرط ايش ؟ اداء. وليس شرط تحمل. ايش يعني شرط اداء مش شرط تحمل احسنت لأنه ممكن سمع الحديث وهو كافر بس ما تأدي لنا واخبرنا به - 00:48:31

وهو مسلم. فانا الذي يهمني ساعة الاداء انه لما ادى الحديث كان مسلم. اما متى تحملته كنت كافر كنت مسلم ؟ ما يهمني. طيب في حديث جبیر بن مطعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فانه سمعه وهو مشرك وبلغ به بعد اسلامه. نعم في هذا الحديث - 00:48:47

جبیر ابن مطعم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب في سورة الطور لما سمعت لما جبیر بن مطعم شاهد هذه الواقعة وسمعها كان مشركاً بس متى اخبرنا بهذا الحديث - 00:49:07

بعد ما اسلم. فقبلنا الحديث. فهو في حال التحمل كان مشركاً لكن في حال الاداء لما ادى ان العريض كان مسلماً. فهذا يؤكد ان الائمة يشترطون الاسلام حال الاداء وليس حال التحمل. اثنين العقل وهو شرط لاداء والتحمل فلا يقبل - 00:49:25

من مجنون ومن في حكمه ولا يصح تحمله له لفقد شرط الضبط. اكيد فالانسان المجنون لا يقبل حديثه سواء في حالة تحمل يعني اذا تحمل الحديث وهو مجنون هو مش ضابط - 00:49:42

واذا ادى الحديث وهو مجنون برضه ما بزبط. فهذا شرط للتحمل والاداء. ثالثاً البلوغ وهو شرط لاداء للتحمل فلا يقبل تأدبة الصغير لما سمعه من الحديث لفقد الضبط عادة اما اذا تحمل وهو صغير يعقل يعقل يعقل الخطب ثم اداه بعد بلوغه فانه يقبل على الصحيح. فقد اجمع السلف على - 00:49:57

قبول رواية ابن عباس وابن الزبير والنعمان ابن بشير مع انهم سمعوا دون البلوغ وادوا ما سمعوه بعد. لكن اذا كان الصبي عند التحمل صغيراً بحيث لا يتعقل الخطاب الا يقبل تحمله ايضاً لفقد شرط الضبط ؟ طيب الان البلوغ قالوا مثل مثل الاسلام - 00:50:17 شرط ليه لاداء وليس للتحمل. فلو ان شخص غير بالغ لكنه مميز. بدبي حط هذا الضابط غير بالغ لكنه ايش مميز تحمل الحديث قبل بلوغه لما كان مميزاً. مثل ابن عباس وغيره من الصحابة الصغار. اللي سمعوا احاديث وهم غير بالغين - 00:50:33

وكانوا ايش ؟ مميزين. ثم لما بلغ ادي الحديث يقبل لانه العبرة بحالة اداء اما التحمل لو كنت غير بالغ بس مميز يقبل تحملك اما اذا كان غير مميز لما تحمل الحديث - [00:50:57](#)

فهذا حقيقة يأخذ حكم المجنون قلنا المجنون لا يقبل تحمله الطفل غير المميز لا يقبل ايضا تحمله نستطيع ان نقسم بهذه الطريقة اذا كان آآ غير مميز لا يقبل ماذاء - [00:51:17](#)

تحمله واذا كان مميز يقبل تحمله واما الاداء يشترط فيه البلوغ دائمًا. طيب خط الراوي بحيث يؤدي ما تحمله على وجهه بلا زيادة ولا نقصان وهذا شرط للاداء والتحمل جميعا. اه الضبط - [00:51:35](#)

هذا شرط في ايه الاداء والتحمل لانه وانت تحمل لازم تكون ضابط ولما تؤدي لازم تكون ضابط. كمل. عدالة الراوي بان يكون محافظا على الواجبات مجتنبا الكبائر غير مصر على الصغار مع المحافظة على المروءات والاخلاق العامة. طيب - [00:51:54](#)

عدالة الراوي لابد ان يكون الراوي ايش عدلا مش قلنا ما اتصل اثناء شغل ما اتصل سنه بنقل العدل الضابط. شو يعني العدل ؟ ما معنى العدالة ؟ اعطيتها التعريف ان يكون محافظا على الواجبات - [00:52:12](#)

مجتنبا للكبائر غير مصر على الصغار مع المحافظة على المروءات والاخلاق العامة. هذا هو العدل عند المحدثين محافظ على الواجبات مجتنبا للكبائر غير مصر على الصغار ومحافظ على الاخلاقيات والاداب العامة - [00:52:25](#)

والعدالة ايضا نفس الشيء زيها زي الاسلام مثله مثل البلوغ مثلها يعني خلاص مثل الاسلام والبلوغ هي شرط للاداء وليس للتحمل. فلو ان انسان فاسق سمع الحديث في فسقه ثم اداه بعد عدالته يقبل. طيب - [00:52:46](#)

بدي اياك تركز وانت بتدرس. ما هو شرط الاداء والتحمل ؟ وما هو شرط الاداء فقط حتى لا تخطئ في هذه المسافات. طيب. والعدالة شرط للاداء ايضا وليس شرطا للتحمل فمن سمع وهو فاسق ثم اداه بعد عدالته قبل منه. وعليه فمتي - [00:53:06](#)

كان في الحديث المسند او المرسل راو يفقد شرطا من هذه الشروط فانه يرد ولا يحتاج به في على الاحكام. وعليه فمتي كان في الحديث المسند ما معنى المسند سمعت كلمة مسند يعني متصل السنن. متى كان في الحديث المتصل السنن - [00:53:23](#)

او المنقطع السنن المرسل متى كان فيه راو انحرم فيه شرط من هذه الشروط خلاص لا يقبل لا يقبل. اذا الفرق عموما بين المحدثين والاصوليين في قبول خبر الاحاد اين هو - [00:53:40](#)

اتصال السنن ان المحدثين يشترطون في صحة وقبول الحديث الاحاد علاوة على علاوة على العدالة والضبط اتصال السنن. اما الاصوليون فيقولون لا يشترط الاتصال والسنن. وانما نشترط العدالة والضبط مع السلامة من الشذوذ والعلاء القادحة - [00:53:57](#)

ابنك في اليوم عند هذا المقدار ان شاء الله ونكمel فيه الدرس القادم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما

كثيرا غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - [00:54:21](#)